الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. شكل القيم الاجتماعية فى رواية الزينى بركات

١. الدين

يوضح أن قيم الأدب الديني في رواية جمال الغيطاني تتأثر من حياته الإسلامية في أيامه فيصبح الإسلام عنصره الديني. وفيما يلي القطعة الرواية المحتوي على القيم الاجتماعية في رواية "الزيني بركات":

"يتمهل كل منهم فى تفكيره, يغمق الهواء, يميل إلى لون الرماد, يملأ الصدور خشوعا ورهبة, تتدحرج حبات المسحبة, اصطدامها يسمع بوضوح, إيقاع تفكير الشيخ أبو السعود يقلب ما يسمعه, مايراه فوق الوجوه".[١]

يوضح من القطعة السابقة أن الشيخ أبو السعود مسلم ذاكر ربه بأذكاره على ما شرعه الإسلام، فالدين هو القيمة الإجتماعية في القطعة السابقة لأن فيه أنشطة إجتماعية متعلقة بالشريعة.

بالإضافة إلى القطعة السابقة ، يوجد أيضا فيها القطعة آآخر يدل على وجود العلاقة بين الإنسان وربه. وهو القطعة محادثة الشيخ السعود بالشيوخ عن افتتاح الزيني باعتباره محتسبا:

"يميل مولانا إلى الأمام, بكف الشيخ القصبى..

---

[١] جمال الغيطانى,زينى بركات, (.....: ١٥١٧), ص: ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكيف اجتاره السلطان وهو لا ينتمى إلى أصحاب الوظائف الكبيرة..مجهول للناس؟

يلقى الشيخ سؤالا يثير بهأسئلة.

((ما ادرنا يامولانا..ربما غفل عمن يعرفهم من أشرار وفجرة..وهداه الله إلى [٢٠] بركات..))

((لن يقنعه بولاية الحسبة إلا أنت..أنت يا مولانا والبركة فيك..))

يميل الشيخ أبو السعود هامسا...

((اللهم ول علينا خيارنا ولا تول علينا شرارنا))".[٢]

يوضح من القطعة السابقة أن الشيخ السعود لا يزال يجيب بالدعاء كما شرعه الإسلام بأن وجب على مسلم أن يدعو المسلمين الآخرين.فالدين هو القيمة الاجتماعية في القطعة السابقة لأن فيه أنشطة إجتماعية متعلقة بالشريعة.

بالإضافة إلى القطعة السابقة، يوجد فيها أيضا القطعة آخر يدل على أن الإنسان لا يستطيع أن ينفصل من ربه، كما يتضح في شخص عمرو الذي يغلبه الحزن لسبب عدم استطاعته على إرسال بعض النقود لوالدته. وهو ما يلي:

"وكلما اقترب الليل يزحف سواده إلى القلب سواده إلى القلب, يرى جبل الحجر أكثر قربا منه, تعثر الهواء فى صدره وكبا,

[٢] نفس المراجع, ص: ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فوق حجر قديم قرب جامع الحاكم عقد ساقيه, رفع يده, إنساب صوته عاليا بالآيات البينات".[٣]

يوضح من القطعة السابقة أن عمرو يجمع في نفسه اضطراب وارتباك وقلق فيهدئ نفسه بقراءة القرآن الكريم. وهذا يوافق بشريعة الإسلام التي توجب أمته قراءة القرآن ويثاب مستمعه.

فالدين هو القيمة الاجتماعية في القطعة السابقة لأن فيه أنشطة إجتماعية متعلقة بالشريعة.

بالإضافة إلى القطعة السابقة، يوجد فيها أيضا القطعة آخر يدل على العلاقة بين الإنسان بربه. وهو القطعة المحتوي على سعيد الذي يفكر عقاب علي بن أبي الجود، وهو ما يلي:

"الواقيعة الدائرة الأن بين طشتمر وخاير بك ربما غطت بعض الوقت, لكن..ما هذا؟ أيقلق سعيد من أجل الزينى؟ أيتمنى سعيد وقوع العذاب بعلى بن أبى الجود ليقشى سر المخبا من ثرواته, أيرجو العذاب لإنسان ما؟ حتى على بن أبى الجود, طبعا, وكم إنسان عانى ما عنى منه؟ كم؟ ثم ألن يوقع به الله عذابا أشد وانكى يوم القيامة".[٤]

يوضح من القطعة السابقة أن سعيد يؤمن بيوم الحساب (يوم القيامة) وهو من أركان الإسلام الستة التي يجب إيمانها على كل مسلم، منها إيمان بيوم القيامة.

---

[٣]نفس المراجع, ص: ٣٦

[٤]نفس المراجع, ص: ٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالدين هو القيمة الاجتماعية في القطعة السابقة لأن فيه أنشطة إجتماعية متعلقة بالشريعة.

٢. المشاورة

لمحتسب القاهرة ميزة خاصة قبل التقرير وهي التشاور للمصلحة العامة. وفيما يلي القطعة محتو على القيمة الاجتماعية بشكل التشاور في رواية "الزيني بركات":

"على بن أبى الجود, لايصحو إلا بعد مضى ثلاث ساعات من النهار, دائما ينام متأخرا, بعد أودته كل ليلة من القلعة, يجيء نوابه, يراجع معهم ما تم من أعمال خلال اليوم المنقضى".[٥]

يوضح من القطعة السابقة أن التشاور من أنشطة لازمة لعلي بن أبي الجود أمر القاهرة في ذلك الوقت مع موظفيه. وهم يتشاورون عن الأحداث الحادثة في ذلك اليوم. فلا يتركون تلك الأنشطة حتى في أوقاتهم الضيقة.

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التشاور، لأنه يحتوي على القيمة الاجتماعية المرتبطة بحل المشاكل للحصول على القرار الجماعي.

بالإضافة إلى القطعة السابقة، يوجد فيها أيضا القطعة آخر يدل على التشاور. وهي القطعة المحتوي على التشاور بين السلطان ووزراءه عن تحول منصب علي بن الجود كأمير ومحتسب (مراقب السوق) في ذلك الوقت، وهو ما يلي:

---

[٥] نفس المراجع, ص: ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"وبعد طول تفكير وتدبير, يتولى بركات بن موسى, حسبة القاهرة, لما تبين لنا بعد ماقدمناه, مافيه من فضل وعفة, وأمانة وعلوهمة, وقوة وصرامة, ووفور هيبة, وعدم محاباة أهل الدنيا وأرباب الجاه, ومراعاة الدين, كما أنه لا يفرق فى الحق بين الرفيع والحقير, لهذا انعمنا عليه بلقب "الزينى" يقرن باسمه بقية عمره".[٦]

يوضح من القطعة السابقة أن انتخاب المحتسب (مراقب السوق) لا من تقرير شخص بل من تشاور القوم. وشروط مرشح الوالي كثيرة، من جانب الدين والأخلاق والصدق. وتقرير الأمر بالتشاور تقرير جماعي.

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التشاور، لأنه يحتوي على القيمة الاجتماعية المرتبطة بحل المشاكل للحصول على القرار الجماعي.

بالإضافة إلى القطعة السابقة، يوجد فيها أيضا القطعة آخر يدل على التشاور. وهي القطعة المحتوي على التشاور بين السلطان وموظفيه عن أمر الزيني كمحتسب. وهي ما يلي:

"وقد أوصيناه بالنظر فى المكاييل والموازين, والتحذير من الغش فى طعام أو شراب, وأن يتعرف الأسعار, وأن يستعلم ويستقصى الأخبار, ما يتردد على أقواه الناس, فى كل درب أو حارة, كل بيت أو سوق, بدون علم أهله. وأن يعين له نوابا ينظرون أمور المسلمين, بشرط أن يكونوا أمناء مؤمنين, والايمكن أحدا من العطارين, من بيع

[٦] نفس المراجع, ص: ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غرائب العقاقير, وأن يمنع المتحيلين على أكل أموال الناس بالباطل, وأن يتصدى للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والمنع عن الفسق".[٧]

يوضح من القطعة السابقة أن المحتسب يجب له أن يتشاور بسادة المدينة وهم السلطان وأمراءه. وتقرير الأمر بالتشاور تقرير جماعي.

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التشاور، لأنه يحتوي على القيمة الاجتماعية المرتبطة بحل المشاكل للحصول على القرار الجماعي.

بالإضافة إلى القطعة السابقة، يوجد فيها أيضا القطعة آخر يدل على التشاور. وهو القطعة المحتوي على اجتماع رؤساء الجواسيس من الدول الخارجية للبحث عن القضايا المتعلقة بمهنتهم. وهي ما يلي:

"سرح البريد بالبطائق والرسائل, إلى بلاد المغرب, وصاحب فاس, وملك الحبشة, وأمير البندقية, والهند, والصين, فيما عدا دولة ابن عثمان, الأمور الآن لا تسمح لكبير البصاصين هناك بالمجيء إلى القاهرة ليحضر اجتماعا كبيرا يضم كافة كبار البصاصين العتاة فى هذه البلاد, إذ يجتمع شملهم هنا, يتدارسون الأمور والواجبات, يتبادلون ماجرى لكل منهم".[٨]

يوضح من القطعة السابقة أن ذلك أول إجتماع لرؤساء الجواسيس من الدول الخارجية التي يقترحها زكريا بن راضي والزيني بركات. وتبحث فيه

[٧] نفس المراجع, ص: ١٩

[٨] نفس المراجع, ص: ١٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشاكل التي يواجهونها فيما يتعلق بمهنتهم وتطورات مهامهم وقصص مثيرة للإهتمام عن الأحداث الحقيقية الحادثة في الميدان.

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التشاور، لأنه يحتوي على القيمة الاجتماعية المرتبطة بحل المشاكل للحصول على القرار الجماعي.

بالإضافة إلى القطعة السابقة، يوجد فيها أيضا القطعة آخر يدل على التشاور. وهي القطعة المحتوي على رؤساء الجواسيس من أربعة أنحاء العالم في القاهرة، وهو ما يلي:

"رسالة أعدت بمناسبة إجتماع كبار البصاصين فى أنحاء الأرض وأركان الدنيا الأربعة فى القاهرة أم الدنيا, وبستان الكون, لتدارس الدحوال, والنظر فى الدساليب المتبعة, ومايستجد منها, ولتبادل المعرفة والفوائد أعد فى ديوان بصاص السلطنة المماوكية, وتلاه الشهاب الدعظم زكريا بن راضى عفا الله عنه, وعرفه طرقه, ومسالكه".[٩]

تعبر القطعة السابقة على التشاور بين رؤساء جواسيس من جميع أنحاء العالم. وهذا التشاور أمر هام كبير يعبر فيها تشاورهم عن خطط الطريقات الجديدة لمساعدتهم في شرح مهمتهم. وأن نتائج تشاورهم ليست بمجرة خطط الطريقات الجديدة فحسب بل يمكن أن توفر العديد من الفوائد للأجيال القادمة.

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التشاور، لأنه يحتوي على القيمة الاجتماعية المرتبطة بحل المشاكل للحصول على القرار الجماعي.

٣. التعاون

[٩] نفس المراجع, ص: ١٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعاون مهم جدا لكل إنسان. فالتعاون بين المؤمنين, وفيما يلي القطعة محتو على القيمة الاجتماعية بشكل التعاون في رواية الزيني بركات:

"تعيش الأن فى تكعيبة بوص, لو جرفتها مياه النيل أو الأمطار لماتت غرقا, ربما تموت عريا وبردا, عمرو تغيب عنه أخبار أمه بالشهور, قال المقدم انه سيوافيه بأحوالها كل اسبوع مرة, ليطمئن, يمكن موافاته بادق أخبارها يوميا".[١٠]

تدل القطعة السابقة على أن شفقة زكريا بن راضي كرئيس الجواسيس ضد عمرو الذي يحزن لسبب عدم سماعه أدنى أخبار والدته. فأخبر الرئيس خبر والدته لأنه يعرفها بالرغم من قطاع خاص.

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التعاون وهو ما شرعه الإسلام كما قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على الإثم والعدوان".

بالإضافة إلى القطعة السابقة، يوجد فيها أيضا القطعة آخر يدل على التعاون. وهو القطعة المحتوي على شفقة رئيس الجواسيس لعمرو وهو طالب جامعة الأزهر الذي يواجه الأمر المعقد ويكاد لا يستطيع أن يواجهه. وهو ما يلي:

"يا عمرو يضايقنى و أنت طالب أزهرى, ربما أصبحت فى يوم ما, وهذا يصح بإذن الواحد الأحد الفرد الصمد..ربما صرت قاضيا كبيرا, تفصل فى أمور هؤلاء الذين يرسلون لك لبن الماعز و الفول

[١٠] نفس المراجع, ص: ٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المدمس لتفطر, لتسد جوعك, بإذن الله سوف نساعدكنحن فى أن تصبح قاضيا..رئيس ديوان..شخصا له هيبة ومكانة".[١١]

تصور القطعة السابقة شفقة زكاريا بن راضي رئيس الجواسيس على عمرو الحزين لأنه لم يرسل النقود إلى والدته ولو درهما واحدا لأنه يعيش فقيرا في القاهرة. لذا، يشعر بالذنب وكثيرا ما يستغرق في أحلام اليقظة ويسكت أحيانا. ولحالاته الحزينة يدعو زكريا ويعده أن يساعده على منصب القاضي كما يرغب فيه.

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التعاون وهو ما شرعه الإسلام كما قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على الإثم والعدوان".[١٢]

٤. التودد

يظهر تودد المسلمين في هذه الرواية، بين الملك وعبيده وولاته حتى بين الرعية والوالي. كما يلي قطعتها:

"يا عمرو اعتبرنى انا شقيقا لك. لا تخف عنى أمرا.. حتى مشاكلك الخاصة, الخاصة جدا..بح لى بها وأنا..أنا وحدى أساعدك فى حلها..ثق بى أرجوك..".[١٣]

تصور القطعة السابقة أن زكريا بن راضي يتودد على عمرو من خلال جعلها أهله بالإضافة إلى مساعدة بحث الأخبار عن والدته.

---

[١١] نفس المراجع, ص: ٣٥

[١٢]

[١٣] نفس المراجع, ص: ٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دلت موقف زكريا بن راضي على القيمة الاجتماعية في رواية الزيني بركات، وهي التودد بين المسملين. كما شرعه الإسلام.

وفي هذه الرواية تودد زكريا بن راضي على ولده، ياسين، كما يلي القطعتها:

"بعد انصراف إبراهيم بلحظات, فى غمرة نشاطه طلع إلى غرفة امرأته زينب, أحتضن يس, رفعه, حمله فوق كتفه, حبأ أمامه على أربع, قلد أصوات الشاه والحمار, كأد يرمى روحه فى الفراغ مرحا ونشوة عندما علت ضحكات يس, ضحكات صغيرة كأنها قرقرة نرجيلة نشوى".[١٤]

تصور القطعة السابقة أن الوالد يتودد على ولده من خلال فعل ما يجعله مبتسما مرحا.القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التودد، لأن فيها قيمة مرتبطة بالتودد والشفقة بإخلاص وتفريح الآخرين أو كل محبوب.

يظهر أيضا التودد في هذه الرواية في شخص الوالي الزيني للرعيته. وهو ما يلي:

"وأجمعن على معرفة الزينى بما يقرص أبدان الناس وأرواحهم من مواجعهم لأنه ليس متعاليا ولا متعربا, إنما يعرف أحوال الخلق ويقشعر جسمه لذكر المظالم, يأنف تعذيب الإنسان".[١٥]

---

[١٤] نفس المراجع, ص: ٥٩

[١٥] نفس المراجع, ص: ٦٦-٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تصور القطعة السابقة أن شخص الوالي الذي يتودد على رعيته من خلال التحدث المباشر برعيته لأن لا يعرف أنه الوالي الزيني. ويقرب الزيني برعيته ويعلم ما يشعرونه من سكاواهم أو راحتهم.

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التودد، لأن فيها قيمة مرتبطة بالتودد والشفقة بإخلاص وتفريح الآخرين أو كل محبوب.

ويظهر أيضا التودد في هذه الرواية في شخص حمزة ضد عمرو. كما يلي قطعتها:

"منذ ثلاثة أسابيع يمر يوميا على حمزة, يشرب القرفة بالحليب, يدفع درهما كاملا بدلا من نصف درهم, فى أحد الأيام تغيب عن المجىء, فى اليوم التالى أبدى حمزة جزعا, تمنى ألا يكون لحقه مكروه ثم دعا له بطول الستر".[١٦]

تصور القطعة السابقة صورة صديق له شعور المودة ضد صديقه. يقلق حمزة على سعيد لأنه لا يأتي في دكانه منذ أيام فيقلق على حالة سعيد. بالإضافة إلى ذلك، يحاول حمزة على إزالة قلقه بدعاءه عليه.

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التودد، لأن فيها قيمة مرتبطة بالتودد والشفقة بإخلاص وتفريح الآخرين أو كل محبوب.

ويظهر أيضا التودد في هذه الرواية في شخص عمرو على والدته. كما يلي قطعتها:

---

[١٦] نفس المراجع, ص: ١٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"غامت عينا عمرو, رأى امه فوق طريق مترب مهجور يصل بين قريتين, تقطعه ترع, حفر, غابات نخيل, يترل عليها الليل لا تلقى ما تدفئ به معدتها, تسأل القادمين والذاهبين عن الطريق إلى مصر".[١٧]

تصور القطعة السابقة وجود التودد بين الولد لوالدته. يقلق عمرو قلقا شديدا على حالة والدته التي يكاد لا يلتقي بها حتى يخشى على ذهابها إلى القاهرة لزيارته لطول فراقهما.

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التودد، لأن فيها قيمة مرتبطة بالتودد والشفقة بإخلاص وتفريح الآخرين أو كل محبوب.

٥. المسؤولية

في رواية الزيني بركات أشخاص يعلمون بمسؤولياتهم، كما يلي قطعتها:

"من هنا, لو وقع ظلم على إنسان, فقير أو غنى, ناء أو دان, فعليه بالتوجه إلى نائبه إن لم يقتص من ظالمه بعد شرح قضيته وظهور العدل فيها".[١٨]

تصور القطعة السابقة مسؤولية الشخص الرئيسي الوالي الزيني بركات على منصبه الجديد. يحاول الوالي الزيني محاولة شديدة على إزالة ظلم رعيته من غير المبالة بين الأغنياء والفقراء. وذلك مسؤولية الوالي الزيني على رعيته.

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقهي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات.

---

[١٧] نفس المراجع, ص: ١٠٣-١٠٤

[١٨] نفس المراجع, ص: ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويقتبس القطعة التالي أيضا من قصة الشخص الرئيسي وهو الوالي ذي المسؤولية، كما يلي:

"لن يمكث فى القاهرة, إنما سيلف الوجهين, فقد أضيفت إليه اليوم فقط نظارة حسبة الجيزة, سيدور ظاهرا أحيانا ومتخفيا حينا أخر, يطلع على أحوال الناس, أما بيته فى القاهرةو فمفتوح أطراف الليل وأناء النهار لكل ذى حاجة, لا حجب بينه وبين الناس, صغيرهم أو كبيرهم, على اختلاف مراتبهم, لو ظلم أحد من البشر فليقتص منه على مرأى من الجميع...".[١٩]

تقص القطعة السابقة شخص الزيني بركات الذي لها المسؤولية عن منصبه الجديد من خلال الالتقاء المباشر برعيته ليشاهد حالاتهم. ويقبل أيضا الزيني رعيته الذين يريدون لقاءه في بيته متى شاءوا.

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات.

وتقتبس القطعة التالي أيضا من قصة الشخص الرئيسي وهو الوالي ذي المسؤولية، كما يلي:

"طلع الرجل إلى الزينى باكيا, أمر الزينى بإحضار الترزى, مىأل الغلام, أهذا هو الرجل؟ فأوما الطفل باكيا, زعق الرجل, الولد كذاب, فضربه الزينى على وجهه, قال: الأطفال لا يكذبون. أمر

[١٩] نفس المراجع, ص: ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بشهره عى حمار فى القاهرة كلها, وسجنه بالعرقانه, حتى يكون من أمره ما يكون".[٢٠]

تقص القطعة السابقة قصة الشرير الذي يغتصب طفلة صغيرة ثم يشتكى والدها إلى الزيني باكيا فأمر الزيني على بحث ذلك الشرير وإحضاره إليه.

تتضح من القطعة السابقة أن الزيني واليا مسؤوليا من الأمور الصغيرة فيعاقب المغتصب بالعقاب الموازن.القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات.

والقطعة التالي أيضا من قصة الشخص الرئيسي وهو الوالي ذي المسؤولية، كما يلي:

"رأى الزينى بركات بن موسى...ناظر حسبة القاهرة, والوجه القبلى منفذ تعاليم الشريعة, وحافظ حقوق الناس وخادم السلطان بتغريمه مائة دينار, والحوطة على سائر العطارين لينتقع به المخاليق, وتسعيره بثلاثة دراهم للواحد".[٢١]

تقص القطعة السابقة يروي قصة الصيدلي الذي يخفض الوزن ويبيع الحلبة المزيجة بالمسحوق الآخر، ويختبئ الكثير من سقنقور (مسحوق من الحيوان من أبي بريص أو السحلية للتداوي) الهند ليبيعها فيما بعد بسعر مرتفع.

---

[٢٠] نفس المراجع, ص: ٥١-٥٢

[٢١] نفس المراجع, ص: ٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد أن يعرف الزيني ما يفعله الصيدلي يقرر مباشرة غرامة ١٠٠ دينار عليه وأمر بمصادرة السقنقور المختبئ وتوزيعه على جميع الصيادلة، بحيث يمكن للجميع انتفاعه وبيعه بثلاثة دراهم لقطعة واحدة.

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات.

والقطعة التالي أيضا من قصة الشخص الرئيسي وهو الوالي ذي المسؤولية، كما يلي:

"خصص الزينى بركات بن موسى

متولى حسبة القاهرة والواجه القبلى

بابا من أبوابه

لتلقى المظالم...

كل من وقع عليه ظلم

من أي كبير أو صغير...

فليتوجه إلى الزينى بركات

لايسترداد ماضاع من حقه".[٢٢]

تصور القطعة السابقة صورة الراعي الذي يهتم لرعيته حتى يطلبهم للحضور إلى بيته متى شعروا بالظلم. وذلك نوع مسؤوليته كوالي القاهرة. القيمة

[٢٢] نفس المراجع, ص:٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات.

والقطعة التالي أيضا من قصة الشخص الرئيسي وهو الوالي ذي المسؤولية، كما يلي:

"رد زينى قائلا لن اقتل ولن اشنق أى إنسان لأنه تاخر فى دفع ماعليه, إنما ساعذر كل مخلوق ناءت به الحال ((سكت لحظات)), قال أععاننى الله على جمع مال السلطان".[٢٣]

تقص القطعة السابقة قصة الزيني الذي يطلب السلطان لإعطاء القروض على دميتى ومنصورى اللذان يصابان بأزمة في ذلك الوقت.

تصور القطعة السابقة صورة الراعي الذي يهتم برعيته حتى يطلب السلطان لإعطاء القروض على الرغم من أنه سيحمل ما حدث عليه إن لم ترد تلك القروض في آخر السنة. وذلك من مسؤوليات الوالي الزيني.

القيمة الإجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات.

والقطعة التالي أيضا من قصة الشخص الرئيسي وهو الوالي ذي المسؤولية، كما يلي:

"وقال إنه تعهد بتقديم المال عن جهات معينة وتمكن من استخراج اضعاف الأموال التى تدرها هذه الجهات عادة وام يشك انسان أو يتضرر لم يصادر فلاحا فقيرا يعمل بها. لم يشسبب فى خروج

[٢٣] نفس المراجع, ص: ١٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعضهم عن بلاده, وضع حدا لهجمات العربان على بيوت الفلاحين".[٢٤]

تقص القطعة السابقة خطة الوالي الزيني على الريف. وهو القطعة من خطبته. ويصور القطعة السابقة صورة مسوؤلية الراعي لرعيته. والزيني يهتم برعيته حتى الأولاد من صغارهم وكبارهم. وذلك من مسؤوليات الزيني كوالي القاهرة.

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات.

وتقتبس القطعة التالي أيضا من قصة الشخص الرئيسي وهو الوالي ذي المسؤولية، كما يلي:

"بعد الصلاة تعال عندى, أخبرنى عن المكان الذى مشيت فيه وسأحضر أمامك رجالى كلهم المتواجدين فيه, ولابد من رد حقك إليك".[٢٥]

تقص من القطعة السابقة قصة حامل المياه الذي يضربه أحد رجال الزيني لأنه يسير في منتصف الطريق حامل المياه بحيث يأدى ذلك إلى رطبة ملابس المشاة الأخرى وكثرة المياه في الطريق وذلك مما نهاه المحتسب لكل حامل المياه.

وبعد أن يعرف الزيني ذلك الحدث قال أنه مع ذلك يجب أن يدافع حامل الماء لأن رجاله لا يجوز لهم ضرب بدون التحكم.

---

[٢٤] نفس المراجع, ص: ١٣٣

[٢٥] نفس المراجع, ص: ١٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تصور القطعة السابقة صورة الراعي الذي يهتم بحقوق رعيته بعدالته وحكمه في كل حال. وذلك من مسؤوليات الزيني كوالي القاهرة. القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات.

ب. جنس القيمة الاجتماعية فى رواية زينى بركات

من المعلوم في علم الاجتماع أنّ نوطونغارا قسم القيم الاجتماعية إلى ثلاثة أقسام وهي القيمة المادية و القيمة الجوهرية و القيمة الروحية. فمن صيغ القيم الاجتماعية التيوقعت في رواية زين بركات ستعرف الباحثة أية أجناس وجدت في رواية الزين بركات :

١. القيمة الدينية

تنقسم القيم الاجتماعية الى أربعة أقسام وهي القيمة الحقيقية و القيمة الجمالية و القيمة الأخلاقية و القيمة الدينية. و ما دخل على القيمة الدينية في رواية زين بركات هو صيغة القيمة الاجتماعية بصورة الدينية، لأن ما ورد بالدين هو كل شيئ نافع لروحية الناس و القيمة التي صدرت من الدين. فوجدت أربعة بيانات القيم الدينية التي ترد في هذه الرواية.

٢. القيمة الجوهرية

و ما دخلت في هذه القيمة هي صيغة القيمة الإجتماعية المشاورة، لأنّ المشاورة هي كل شيئ نافع للناس بأن يستطيع لإقامة الحياة و العمل. فوجدت ستة بيانات القيمة الجوهرية التي ترد في هذه الرواية.

٣. القيمة الأخلاقية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ما دخلت في هذه القيمة هي صيغة القيمة الإجتماعية بصورة الحب و التعاون، لأنّ التودد و التعاون و المسؤول هي كل شيئ صدر من إرادة الإنسان. فوجدت خمسة و عشر بيانا التي ترد في هذه الرواية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأشكال و الأجناس فى الرواية الزينى بركات

نمرة	أشكال	الجملة	أجناس
١	الدين	٤	القيمة الدينية
٢	المشاورة	٦	القيمة الجوهرية
٣	التعاون	٢	القيمة الأخلاقية
٤	التوادد	٥	القيمة الأخلاقية
٥	المسؤولية	٨	القيمة الأخلاقية
٦	مساعدة جمعية	–	–

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. وظائف أو فوائد القيم الاجتماعية في رواية زينى بركات

القيمة الاجتماعية هي القدرة الصحيحة و الحسنة للمجتمع. تلك القيمة تفيد دوارة الريح, موحدة و هي من أو ما الذي يستطيع أن يجمع كثيرا من الناس في الإتحاد أو الفرقة المعينة أو المجتمع, رقيب الذي له قوة الإضغاط و الذكر في الحالة المعينة, الحصن المانع, والدافع أو المنشط للشيء.

١. الدين

القيم الأدبية الدينية الظاهرة في رواية جمال الغيطاني متأثرة بحياته اليومية التي صدرت من شريعة الإسلام، فعناصر دينيته الإسلامي. و كان بعض القطعات في رواية زين بركات تشتمل على صيغة القيمة الاجتماعية و هي الدينية التي تفيد دوارة الريح و الحصن المانع.

كما يلي قطعتها:

"يتمهل كل منهم فى تفكيره, يغمق الهواء, يميل إلى لون الرماد, يملأ الصدور خشوعا ورهبة, تتدحرج حبات المسحبة, اصطدامها يسمع بوضوح, إيقاع تفكير الشيخ أبو السعود يقلب ما يسمعه, مايراه فوق الوجوه".[٢٦]

فالدين هو القيمة الاجتماعية في القطعة السابقة لأن فيه أنشطة اجتماعية متعلقة بالشريعة.يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي الدينية التى تفيد الحصن المانع.

"يميل مولانا إلى الأمام, بكف الشيخ القصبى..

---

[٢٦] جمال الغيطانى,زينى بركات, (.....: ١٥١٧), ص: ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكيف اجتاره السلطان وهو لا ينتمى إلى أصحاب الوظائف الكبيرة..مجهول للناس؟

يلقى الشيخ سؤالا يثير بهأسئلة.

((ما ادرنا يامولانا..ربما غفل عمن يعرفهم من أشرار وفجرة..وهداه الله إلى الزينى بركات..))

((لن يقنعه بولاية الحسبة إلا أنت..أنت يا مولانا والبركة فيك..))

يميل الشيخ أبو السعود هامسا...

((اللهم ول علينا خيارنا ولا تول علينا شرارنا))".[٢٧]

فالدين هو القيمة الاجتماعية في القطعة السابقة لأن فيه أنشطة اجتماعية متعلقة بالشريعة. يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي الدينية التى تفيد الحصن المانع.

"وكلما اقترب الليل يزحف سواده إلى القلب سواده إلى القلب, يرى جبل الحجر أكثر قربا منه, تعثر الهواء فى صدره وكبا, فوق حجر قديم قرب جامع الحاكم عقد ساقيه, رفع يده, إنساب صوته عاليا بالآيات البينات".[٢٨]

[٢٧] نفس المراجع, ص: ٣١

[٢٨] نفس المراجع, ص: ٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالدين هو القيمة الاجتماعية في القطعة السابقة لأن فيه أنشطة اجتماعية متعلقة بالشريعة.يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي الدينية التى تفيد الحصن المانع.

"الواقيعة الدائرة الأن بين طشتمر وخاير بك ربما غطت بعض الوقت, لكن..ما هذا؟ أيقلق سعيد من أجل الزينى؟ أيتمنى سعيد وقوع العذاب بعلى بن أبى الجود ليقشى سر المخبا من ثرواته, أيرجو العذاب لإنسان ما؟ حتى على بن أبى الجود, طبعا, وكم إنسان عانى ما عنى منه؟ كم؟ ثم ألن يوقع به الله عذابا أشد وانكى يوم القيامة".[٢٩]

فالدين هو القيمة الاجتماعية في القطعة السابقة لأن فيه أنشطة اجتماعية متعلقة بالشريعة. يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي الدينية التى تفيد دوارة الريح.

٢. المشاورة

حكى جمال الغيطاني أنّ محتسب القاهرة له خصائص مخصوصة منها المشاورة قبل أن يقضي شيئا لمصلحة المجتمع. و كان بعض القطعات في رواية زين بركات تشتمل على صيغة القيمة الاجتماعية و هي المشاورة التي تفيد دوارة الريح و موحدة وهي من أو ما الذي يستطيع أن يجمع كثيرا من الناس في الإتحاد أو الفرقة المعينة أو المجتمع.

كما يلي قطعتها:

[٢٩] نفس المراجع, ص: ٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"على بن أبى الجود, لايصحو إلا بعد مضى ثلاث ساعات من النهار, دائما ينام متأخرا, بعد أودته كل ليلة من القلعة, يجيء نوابه, يراجع معهم ما تم من أعمال خلال اليوم المنقضى".[٣٠]

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التعاون وهو ما شرعه الإسلام كما قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على لإاثم والعدوان". يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي المشاورة التي تفيد دوارة الريح و موحدة وهي من أو ما الذي يستطيع أن يجمع كثيرا من الناس في الإتحاد أو الفرقة المعينة أو المجتمع.

"وبعد طول تفكير وتدبير, يتولى بركات بن موسى, حسبة القاهرة, لما تبين لنا بعد ماقدمناه, مافيه من فضل وعفة, وأمانة وعلوهمة, وقوة وصرامة, ووفور هيبة, وعدم محاباة أهل الدنيا وأرباب الجاه, ومراعاة الدين, كما أنه لا يفرق فى الحق بين الرفيع والحقير, لهذا انعمنا عليه بلقب "الزينى" يقرن باسمه بقية عمره".[٣١]

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التعاون وهو ما شرعه الإسلام كما قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على لإاثم والعدوان". يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية وهي المشاورة التي تفيد دوارة الريح و موحدة وهي من أو ما الذي يستطيع أن يجمع كثيرا من الناس في الإتحاد أو الفرقة المعينة أو المجتمع.

[٣٠]نفس المراجع, ص: ١٢

[٣١]نفس المراجع, ص: ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"وقد أوصيناه بالنظر فى المكاييل والموازين, والتحذير من الغش فى طعام أو شراب, وأن يتعرف الأسعار, وأن يستعلم ويستقصى الأخبار, ما يتردد على أقواه الناس, فى كل درب أو حارة, كل بيت أو سوق, بدون علم أهله. وأن يعين له نوابا ينظرون أمور المسلمين, بشرط أن يكونوا أمناء مؤمنين, والايمكن أحدا من العطارين, من بيع غرائب العقاقير, وأن يمنع المتحيلين على أكل أموال الناس بالباطل, وأن يتصدى للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والمنع عن الفسق".[٣٢]

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التعاون وهو ما شرعه الإسلام كما قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على الإثم والعدوان". يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الإجتماعية و هي االمشاورة التي تفيد دوارة الريح و موحدة وهي من أو ما الذي يستطيع أن يجمع كثيرا من الناس في الإتحاد أو الفرقة المعينة أو المجتمع.

"سرح البريد بالبطائق والرسائل, إلى بلاد المغرب, وصاحب فاس, وملك الحبشة, وأمير البندقية, والهند, والصين, فيما عدا دولة ابن عثمان, الأمور الآن لا تسمح لكبير البصاصين هناك بالمجيء إلى القاهرة ليحضر اجتماعا كبيرا يضم كافة كبار البصاصين العتاة فى هذه البلاد, إذ يجتمع شملهم هنا, يتدارسون الأمور والواجبات, يتبادلون ماجرى لكل منهم".[٣٣]

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التعاون وهو ما شرعه الإسلام كما قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على لإاثم

[٣٢] نفس المراجع, ص: ١٩

[٣٣] نفس المراجع, ص: ١٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والعدوان". يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي االمشاورة التي تفيد دوارة الريح و موحدة وهي من أو ما الذي يستطيع أن يجمع كثيرا من الناس في الإتحاد أو الفرقة المعينة أو المجتمع.

"رسالة أعدت بمناسبة إجتماع كبار البصاصين فى أنحاء الأرض وأركان الدنيا الأربعة فى القاهرة أم الدنيا, وبستان الكون, لتدارس الدحوال, والنظر فى الدساليب المتبعة, ومايستجد منها, ولتبادل المعرفة والفوائد أعد فى ديوان بصاص السلطنة المماوكية, وتلاه الشهاب الدعظم زكريا بن راضى عفا الله عنه, وعرفه طرقه, ومسالكه".[٣٤]

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التعاون وهو ما شرعه الإسلام كما قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على لإاثم والعدوان". يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي االمشاورة التي تفيد دوارة الريح و موحدة وهي من أو ما الذي يستطيع أن يجمع كثيرا من الناس في الإتحاد أو الفرقة المعينة أو المجتمع.

٣. التعاون

أما التعون بين الناس من قواعد كل الديانة، فبالرحمة و الرعاية ظهر التعاوني لأن في الحقيقة وجب على كل إنسان مؤمن أن يساعد بينهم. و كان بعض القطعات في رواية الزين بركات تشتمل على صيغة القيمة الاجتماعية و هي التعاون الذي يفيد الدافع أو المنشط للشيء.

كما يلي قطعتها:

[٣٤] نفس المراجع, ص: ١٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"تعيش الأن فى تكعيبة بوص, لو جرفتها مياه النيل أو الأمطار لماتت غرقا, ربما تموت عريا وبردا, عمرو تغيب عنه أخبار أمه بالشهور, قال المقدم انه سيوافيه بأحوالها كل اسبوع مرة, ليطمئن, يمكن موافاته بادق أخبارها يوميا".[٣٥]

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التعاون وهو ما شرعه الإسلام كما قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على لإاثم والعدوان". يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي المشاورة الذي تفيد الدافع أو المنشط للشيء.

"يا عمرو يضايقنى و أنت طالب أزهرى, ربما أصبحت فى يوم ما, وهذا يصح بإذن الواحد الأحد الفرد الصمد..ربما صرت قاضيا كبيرا, تفصل فى أمور هؤلاء الذين يرسلون لك لبن الماعز و الفول المدمس لتفطر, لتسد جوعك, بإذن الله سوف نساعدكنحن فى أن تصبح قاضيا..رئيس ديوان..شخصا له هيبة ومكانة".[٣٦]

فالقيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التعاون وهو ما شرعه الإسلام كما قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على لإاثم والعدوان". يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي المشاورة الذي تفيد الدافع أو المنشط للشيء.

[٣٥] نفس المراجع, ص: ٣٥

[٣٦] نفس المراجع, ص: ٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. التودد

هي عاطفة التي صدرت من قلب الشخص بصفته الخلوص. فكثر العمل الإيجابي بسببها المصدرة من قلب الشخص. و كان بعض القطعات في رواية الزين بركات تشتمل على صيغة القيمة الإجتماعية و هي التودد التي تفيد الدافع أو المنشط للشيئ.

كما يلي قطعتها:

"يا عمرو اعتبرنى انا شقيقا لك. لا تخف عنى أمرا.. حتى مشاكلك الخاصة, الخاصة جدا..بح لى بها وأنا..أنا وحدى أساعدك فى حلها..ثق بى أرجوك..".[٣٧]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التودد، لأن فيها قيمة مرتبطة بالتودد والشفقة بإخلاص وتفريح الآخرين أو كل محبوب.يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي المشاورة الذي تفيد الدافع أو المنشط للشيء.

"بعد انصراف إبراهيم بلحظات, فى غمرة نشاطه طلع إلى غرفة امرأته زينب, أحتضن يس, رفعه, حمله فوق كتفه, حبأ أمامه على أربع, قلد أصوات الشاه والحمار, كأد يرمى روحه فى الفراغ مرحا ونشوة عندما علت ضحكات يس, ضحكات صغيرة كأنها قرقرة نرجيلة نشوى".[٣٨]

---

[٣٧] نفس المراجع, ص: ٣٥

[٣٨] نفس المراجع, ص: ٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التودد، لأن فيها قيمة مرتبطة بالتودد والشفقة بإخلاص وتفريح الآخرين أو كل محبوب.يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي المشاورة الذي تفيد الدافع أو المنشط للشيئ.

"وأجمعن على معرفة الزينى بما يقرص أبدان الناس وأرواحهم من مواجعهم لأنه ليس متعاليا ولا متعربا, إنما يعرف أحوال الخلق ويقشعر جسمه لذكر المظالم, يأنف تعذيب الإنسان".[٣٩]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التودد، لأن فيها قيمة مرتبطة بالتودد والشفقة بإخلاص وتفريح الآخرين أو كل محبوب.يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي المشاورة الذي تفيد الدافع أو المنشط للشيء.

"منذ ثلاثة أسابيع يمر يوميا على حمزة, يشرب القرفة بالحليب, يدفع درهما كاملا بدلا من نصف درهم, فى أحد الأيام تغيب عن المجيء, فى اليوم التالى أبدى حمزة جزعا, تمنى ألا يكون لحقه مكروه ثم دعا له بطول الستر".[٤٠]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التودد، لأن فيها قيمة مرتبطة بالتودد والشفقة بإخلاص وتفريح الآخرين أو كل محبوب.يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية و هي المشاورةالذي تفيد الدافع أو المنشط للشيء.

---

[٣٩] نفس المراجع, ص: ٦٦-٦٧

[٤٠] نفس المراجع, ص: ١٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"غامت عينا عمرو, رأى امه فوق طريق مترب مهجور يصل بين قريتين, تقطعه ترع, حفر, غابات نخيل, يترل عليها الليل لا تلقى ما تدفئ به معدتها, تسأل القادمين والذاهبين عن الطريق إلى مصر".[٤١]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي التودد، لأن فيها قيمة مرتبطة بالتودد والشفقة بإخلاص وتفريح الآخرين أو كل محبوب. يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية وهي المشاورة الذي تفيد الدافع أو المنشط للشيء.

٥. المسؤولية

لكل إنسان مسؤولة إما لنفسه أو لغيره يعنى أنّ الإنسان له شيئ ينبغي أن يكون له مسؤول من صغيره الى كبيره. والمسؤولة تعّلمنا لأن لا نيئس فنصبر على ما وقع علينا. و كان بعض القطعات في الرواية الزينى بركات تشتمل على صيغة القيمة الاجتماعية وهي المسؤولة التي تفيد رقيب الذي له قوة الإضغاط و الذكر في الحالة المعينة.

كما يلي قطعتها:

"من هنا, لو وقع ظلم على إنسان, فقير أو غنى, ناء أو دان, فعليه بالتوجه إلى نائبه إن لم يقتص من ظالمه بعد شرح قضيته وظهور العدل فيها".[٤٢]

---

[٤١] نفس المراجع, ص: ١٠٣-١٠٤

[٤٢] نفس المراجع, ص: ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات. يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية وهي المشاورة التى تفيد رقيب الذي له قوة الإضغاط والذكر في الحالة المعينة.

"لن يمكث فى القاهرة, إنما سيلف الوجهين, فقد أضيفت إليه اليوم فقط نظارة حسبة الجيزة, سيدور ظاهرا أحيانا ومتخفيا حينا أخر, يطلع على أحوال الناس, أما بيته فى القاهرةو فمفتوح أطراف الليل وأناء النهار لكل ذى حاجة, لا حجب بينه وبين الناس, صغيرهم أو كبيرهم, على اختلاف مراتبهم, لو ظلم أحد من البشر فليقتص منه على مرأى من الجميع...".[٤٣]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات. يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية وهي المشاورة التى تفيد رقيب الذي له قوة الإضغاط والذكر في الحالة المعينة.

"طلع الرجل إلى الزينى باكيا, أمر الزينى بإحضار الترزى, مىأل الغلام, أهذا هو الرجل؟ فأوما الطفل باكيا, زعق الرجل, الولد كذاب, فضربه الزينى على وجهه, قال: الأطفال لا يكذبون. أمر بشهره عى حمار فى القاهرة كلها, وسجنه بالعرقانه, حتى يكون من أمره ما يكون".[٤٤]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابق هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات. يوضح من القطعة السابق أن القيمة الاجتماعية وهي المشاورة التى تفيد رقيب الذي له قوة الإضغاط والذكر في الحالة المعينة.

---

[٤٣] نفس المراجع, ص: ٤٠

[٤٤] نفس المراجع, ص: ٥١-٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"رأى الزيني بركات بن موسى...ناظر حسبة القاهرة, والوجه القبلى منفذ تعاليم الشريعة, وحافظ حقوق الناس وخادم السلطان بتغريمه مائة دينار, والحوطة على سائر العطارين لينتقع به المخاليق, وتسعيره بثلاثة دراهم للواحد".[٤٥]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات. يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية وهي المشاورة التى تفيد رقيب الذي له قوة الإضغاط والذكر في الحالة المعينة.

"خصص الزيني بركات بن موسى

متولى حسبة القاهرة والواجه القبلى

بابا من أبوابه

لتلقى المظالم...

كل من وقع عليه ظلم

من أي كبير أو صغير...

فليتوجه إلى الزيني بركات

لايسترداد ماضاع من حقه".[٤٦]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابق هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات. يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية وهي المشاورة التى تفيد رقيب الذي له قوة الإضغاط والذكر في الحالة المعينة.

---

[٤٥] نفس المراجع, ص: ٥٤

[٤٦] نفس المراجع, ص:٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"رد زينى قائلا لن اقتل ولن اشنق أى إنسان لأنه تاخر فى دفع ماعليه, إنما ساعذر كل مخلوق ناءت به الحال ((سكت لحظات)), قال أععاننى الله على جمع مال السلطان".[٤٧]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات. يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية وهي المشاورة التى تفيد رقيب الذي له قوة الإضغاط والذكر في الحالة المعينة.

"وقال إنه تعهد بتقديم المال عن جهات معينة وتمكن من استخراج اضعاف الأموال التى تدرها هذه الجهات عادة وام يشك انسان أو يتضرر لم يصادر فلاحا فقيرا يعمل بها. لم يشسبب فى خروج بعضهم عن بلاده, وضع حدا لهجمات العربان على بيوت الفلاحين".[٤٨]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات. يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية وهي المشاورة التى تفيد رقيب الذي له قوة الإضغاط والذكر في الحالة المعينة.

"بعد الصلاة تعال عندى, أخبرنى عن المكان الذى مشيت فيه وسأحضر أمامك رجالى كلهم المتواجدين فيه, ولابد من رد حقك إليك".[٤٩]

القيمة الاجتماعية الواردة في القطعة السابقة هي المسؤولية لأن فيه قيمة مرتبطة بالمسؤولية والواجبات. يوضح من القطعة السابقة أن القيمة الاجتماعية وهي المشاورة التى تفيد رقيب الذي له قوة الإضغاط والذكر في الحالة المعينة.

---

[٤٧] نفس المراجع, ص: ١٢٥

[٤٨] نفس المراجع, ص: ١٣٣

[٤٩] نفس المراجع, ص: ١٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وظيفة القيم الاجتماعية فى الرواية زينى بركات

نمرة	شكل	وظيفة
١	الدين	تفيد دوارة الريح و الحصن المانع
٢	المشاورة	تفيد دوارة الريح و موحدة وهي من أو ما الذي يستطيع أن يجمع كثيرا من الناس في الإتحاد أو الفرقة المعينة او المجتمع.
٣	التعاون	يفيد الدافع او المنشط للشيئ
٤	التوادد	تفيد الدافع او المنشط للشيئ
٥	المسؤولية	تفيد رقيب الذي له قوة الإضغاط و الذكر في الحالة المعينة.
٦	مساعدة جمعية	–

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id